

فتح القدير

قوله : 63 - { أوعجبتكم } فتحت الواو لكونها العاطفة ودخلت عليها همزة الاستفهام للإنكار عليهم والمعطوف عليه مقدر : كأنه قيل استبعدتم وعجبتكم أو أكذبتكم وعجبتكم أو أنكرتم وعجبتكم { أن جاءكم ذكر من ربكم } أي وحي وموعظة { على رجل منكم } أي على لسان رجل منكم تعرفونه ولم يكن ذلك على لسان من لا تعرفونه أو لا تعرفون لغته وقيل على بمعنى مع : أي مع رجل منكم لأجل يندركم به { ولتتقوا } ما يخالفه { ولعلكم ترحمون } بسبب ما يفيد الإنذار لكم والتقوى منكم من التعرض لرحمة الله سبحانه لكم ورضوانه عنكم